وزارة التعليم العالي

جامعة تبوك

كلية التربية والآداب

قسم التربية وعلم النفس

القدرة التنبؤية لمقياس ناجليري الأمريكي بمقياس موهبة المطبق في المملكة العربية السعودية

The Predictive ability of Naglieri Test for results of Mawhiba Talent Test applied in Saudi Arabia

بحث مقدم إلى قسم التربية وعلم النفس بجامعة تبوك

كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في القياس والتقويم

إعداد الطالبة

مي عبدالله سليمان الجاسر

الرقم الأكاديمي : ٣٦١٠٠٠٣٣٣

إشراف

أ.د. شاهر خالد سليمان

استاذ دكتور في القياس والتقويم

كلية التربية والآداب

١٤٣٩ هـ/٢٠١٨ م

الملخص

القدرة التنبؤية لمقياس ناجليري الأمريكي بمقياس موهبة المطبق في المملكة العربية السعودية

مي عبدالله الجاسر

جامعة تبوك،٢٠١٨

هدف البحث لتطبيق مقياس ناجليري الأمريكي للكشف عن الموهوبين في البيئة السعودية والتحقق من وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بينه وبين اختبار الموهبة المطبق في المملكة العربية السعودية باعتباره معياراً للقبول في فصول الموهوبين.تم الحصول على الصورتين(أ،ب) وتجريب المقياس على عينة استطلاعية عددها(٥٢)طالباً وطالبة، تم فحص الصدق التلازمي لاختبار ناجليري مع اختبار مصفوفات رافن المتقدمة، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبارين وبلغ(٠,٨)وهو دال عند مستوى٠,٠٠١. تم تطبيق المقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفضي الأداء على الاختبار وقد كان متوسط الفرق بين الموجوعتين دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠٠)لصالح المجموعة العليا، وحساب معامل الثبات للمقياس من خلال معامل ألفا لكرونباخ بلغت قيمته(٠,٧٤)وتم حسابه بطريقة التجزئة النصفية وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس باستخدام معادلة جتمان(٠,٧١)كما بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان لتصحيح معامل الارتباط (٠,٧٢)جميعها قيم عالية للثبات تشير بصلاحية المقياس للتطبيق.تكونت عينة البحث من٤٢٦طالباً وطالبة(٢٠٤طالبا،٢٢٢طالبة)في الصف الأول متوسط تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من فصول الموهوبين في المناطق(تبوك–القصيم–مكة المكرمة–الشرقية–عسير)،أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي لإجابات الطلاب والطالبات على المقياس لصالح الطالبات، وتم فحص العلاقة الارتباطية بين مقياس ناجليري الأمريكي ومقياس الموهبة المطبق بالمملكة العربية السعودية بلغت(٠,٦)والتعرف على القدرة التنبؤية لاختبار ناجليري في درجات اختبار الموهبة بتطبيق تحليل الانحدار وإيجاد الدرجات المعيارية ونسب الذكاء الانحرافية للاختبارين و التوصل الى معادلة التنبؤ حيث أن مقياس ناجليري متنبىء جيد باختبار قياس الموهبة وخرج البحث بمجموعة من التوصيات أهمها استخدام نتائج اختبار ناجليري في إعداد الصفحة النفسية الخاصة بالطالب الموهوب حتى يستفاد منها في بناء البرامج الخاصة بالطلبة الموهوبين واضافة الاختبارات العالمية كمتنبئات في اداء الطلاب الموهوبين وعدم الاعتماد على الاختبارات الجماعية في تصنيفهم واستخدام الاختبارات الفردية.

الكلمات المفتاحية: القدرة التنبؤية ، مقياس نلجليري–١، مقياس موهبة، الموهوبون

Abstract

The Predictive ability of Naglieri Test for results of Mawhiba Talent Test applied in Saudi Arabia

Maiy Abdullah Al-Jasser

University of Tabuk, ٢٠١٨

The research aims at applying the American Naglieri Scale for detecting gifted students in the Saudi environment and verifying the degree of a significant statistical correlation between it and the Saudi Talent Test which applied in Saudi Arabia as an criterion for acceptance in the gifted classes. The test was Applied on a pilot sample consisted of (٥٢) students. The correlation between the test scores and the correlation between the two test scores was (٠,٨), which is statistically significant at the level of ٠,٠٠١. The comparison of extreme groups between the high and low performers was applied to the test. The average difference between the two groups was statistically significant at (٠,٠٠) for the high performance group. The reliability coefficient of the scale was calculated by the Cronbach's alpha coefficient (٠,٧٤)M Which was calculated by the split-half and the value of the Reliability Coefficient of the scale using Guttman split-half formula (٠,٧١), The value of the Reliability Coefficient using the Spearman Formula to correct the correlation coefficient (٠,٧٢), all high reliability values indicating the validity of the measure of the application. The study sample consisted of (٤٢٦) students (٢٠٤ males, ٢٢٢ females) in the intermediate first grade. They were selected by random stratified method in the following Saudi regions: Tabuk, Qassim, Makkah, Sharqia, Asir. The results showed that there was a statistically significant difference between the arithmetical mean of the male students 'and female students' responses on the scale for the favor of the female students. The relationship between the American Naglieri Test and the Talent Test applied in Saudi Arabia was examined, and then the predictive ability of the Naglieri test was measured compared to the Saudi talent test scores to find the prediction formula through the regression analysis and finding the standard scores and the IQs for both tests.where the Naglieri test is a good predictor for Mawhiba (Talent Test)The research presented many recommendations, which the most important of which is the use of the Naglieri test results in preparing the psychological page for the talented student to be used in building programs for talented students and to add the global tests as predictors in the performance of talented students and not rely on collective tests in their classification and the use of individual tests.
Keywords: Predictive ability, Naglieri test NNAT-١, Talent Test, Talented Students.

قائمة المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
الشكر والتقدير	أ
الملخص باللغة العربية	ب
الملخص باللغة بالإنجليزية	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	هـ
قائمة الأشكال	و
قائمة الملاحق	ز
الفصل الأول : الإطار العام للبحث	١
– المقدمة	٥
– مشكلة البحث وأسئلته	٧
– أهداف البحث	٧
– أهمية البحث	٨
– مصطلحات البحث	١٠
– حدود البحث	١١–١٠٤
الفصل الثاني : أدبيات البحث	١٠٥–١١١
– الإطار النظري	
– الدراسات السابقة	١١٢–١١٣
الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته	١١٤–١١٧
– مجتمع البحث وعينة البحث	١١٨
– أداة البحث (بناء الأداة–صدق الأداة–ثبات الأداة)	١١٩–١٣٠
– الأساليب الاحصائية المستخدمة	
الفصل الرابع : عرض تحليل النتائج	
الفصل الخامس : ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات	
– **النتائج**	١٣١
– **التوصيات**	١٣٣
– **البحوث المقترحة**	١٣٤
قائمة المراجع	١٣٥–١٤٠
الملاحق	١٤١–١٨٢

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

المقدمة

تعتبر عملية الكشف عن الموهوبين عملية غاية في الأهمية، لما يترتب على نتائجها من اتخاذ قرارات تكون لها آثارها السلبية إذا ما تم تصنيف الطلبة على أساس خاطئ ، الأمر الذي يعني أن نجاح أي برنامج لرعاية هذه الفئة من الطلبة يتوقف بالدرجة الأولى على دقة عملية الكشف وصحة الإجراءات المتبعة في اختيارهم . وقد تأثر تطور الاهتمام بالموهوبين بتطور حركة القياس العقلي ، وذلك لأن عملية الكشف عن الموهوبين تتطلب قياساً لقدراتهم العقلية بطريقة ما. وقد ظل القياس العقلي ومازال محوراً أساسياً من محاور المشروعات التي تستهدف رعاية هذه الفئة من الأطفال واليافعين والراشدين(جروان ، ٢٠١٤ : ٩٧).

فإذا كانت عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين مهمه، فإن هذه الأهمية تكمن في الأسلوب الذي سوف يتبع في عملية الكشف عنهم والذي يترتب عليه نجاح هذه العملية أو فشلها ، وبالتالي فشل ما يبنى عليها من برامج ونتائج، وما يتصل على ذلك من هدر للوقت والطاقات والإمكانات. لهذا ازداد اهتمام المجتمعات منذ بداية النصف الثاني من القرن الواحد و العشرين بالموهوبين والمبدعين من أجل الاستفادة مما يمتلكونه من إمكانات على أحسن وجه ممكن. فالموهوبون والمبدعون هما فئة مهمة من فئات المجتمع نظراً لما يتميزون به من ذكاءٍ عالٍ، ومواهبٍ خاصه، وقدرة على الإبداع في مجالات الحياة المختلفة، مما يستدعى الحاجة إلى رعايتهم ليتمكنوا من الوصول إلى حيث تسمح به إمكاناتهم.

يعتبر القرن الواحد و العشرين بمثابة انطلاقة كبيرة في مجال الموهبة وذلك لتوسع مفهوم الموهبة ليشمل أداء متميز في أي مجال من مجالات الحياة وتعدى ذلك إلى القدرات الكامنة والتي لم تبرز لعدم توفر الفرصة المناسبة لها وذلك بعد أن كان مفهوم الموهبة محصوراً بالذكاء والتحصيل الدراسي المرتفع فقط، والاتجاه الحديث في التعرف على الموهوبين يعتمد على طريقة دراسة الحالة كاملة، أي جمع المعلومات عن التلميذ من مصادر موثوقة في دراستها وتحليلها للتوصل إلى تشخيص محدد ومعلوم إلا أن قياس الموهبة ما زال أمراً معقداً لا يتم بسهولة ولا يمكن تقييمه بالوسائل التقليدية.

اهتم علماء القياس بالموهبة والتفوق والذكاء والكشف عن ذوي القدرات الخاصة والمتميزة، بحيث تناولوا هذه المواضيع سواء في البحث العلمي والتطوير وفي تجريب عدة برامج تعلي

مية للمتفوقين، وبناء الاختبارات والمقاييس لاكتشافهم وتوفير الرعاية اللازمة والبرامج الفعالة لهم . ومن هنا تبرز أهمية عمليتي القياس والتقويم والتي تعتبر من أهم المجالات التربوية لا سيما أنها تستخدم في التحصيل العلمي وقياس الذكاء والشخصية وغيرها من الأمور التي تؤدي إلى تفعيل النشاط الصفي وتقويم الطالب، فمن الطبيعي أن يتأثر تطور الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين بتطور حركة القياس العقلي كما نوه عنها (جروان ، ٢٠١٣ : ٢٥) ، لأن عملية الكشف عن الموهوبين تتطلب قياس لقدرات الطالب، وقد ساهمت حركة القياس العقلي والنفسي في زيادة الاهتمام بتربية وتعليم الموهوبين والمتفوقين وتعليمهم ودفع البرامج التربوية لرعايتهم.

فالإنسان منذ أن وجد على وجه الأرض والقياس يستخدم معياراً يعتمد عليه في التعرف على سمات الظواهر والأشياء المحيطة، وذلك لاتخاذ القرارات المهمة والفعالة بشرط أن تكون معتمدة على نتائج صادقة مستندة على اختبارات ومقاييس دقيقة وواضحة وذات معايير جيدة وجودة عالية، فمنذ أمد التاريخ ونحن نعلم بوجود الفروق الفردية بين بني البشر سواء في خصائصهم النفسية أو البيولوجية من خلال قدراتهم أو سماتهم أو صفاتهم، لذا حرص الباحثون ورجال الفكر والتربية على اكتشاف هذه الفئة كالمبدعين والابتكارين والموهوبين الذين يحملون تلك الاستعدادات الفطرية غير العادية أو القدرات الاستثنائية الخاصة ذات الأصل الوراثي والبعيدة الصلة عن الذكاء، فهي تمكن الفرد من التفوق في مجالات أو نشاطات غير أكاديمية كالفنون والقيادة الاجتماعية والموسيقى والشعر والتمثيل والمهارات الميكانيكية، لذا وجب رعايتهم والاستفادة منهم لمواكبة التطور العلمي والتقدم الهائل، وقد عنيت الأمم المتقدمة بالاهتمام والتعرف على الموهوبين واستخدمت العديد من المقاييس والاختبارات والوسائل العلمية للكشف عن الاستعدادات والإمكانيات والقدرات والمواهب لدى الأطفال، والعناية بالموهوبين تستلزم اكتشافهم مبكراً من قبل الأهل والمعلمين ،ثم استخدام إحدى الطرق الحديثة في تعليمهم حسب حالة كل تلميذ، فالموهوبين ثروة غنية في مجالات تطور الأمة وتقدمها لذا لابد من إحاطتهم بالعناية والرعاية اللازمين ووضعهم في البيئة الملائمة لإبراز مواهبهم وطاقاتهم الكامنة.

كما أن عملية استثمار العقول تسهم في دعم عمليات التنمية المستدامة وتحقق العائد الحقيقي للاستثمار في الطاقات الفكرية والبشرية بما يجعلها حلقة مستمرة النمو وتستهدف تطوير جميع الموارد البشرية بشكل أكثر فاعلية (الراشدي،٢٠١٧: ١٢) ، والاهتمام المتزايد والمنقطع النظير للموهوبين حالياً في جميع الدول الأجنبية و العربية عامةً وفي المملكة العربية السعودية خاصةً لما لها من الأهمية في مجال التطوير والنهضة والتقدم ،حيث تمثلت التجارب العالمية والعربية في مجال الموهوبين في عدة مؤسسات وإدارات معنية تنهض بخطط الدول في مجال الكشف والرعاية

للموهوبين، وقد تقدمت عدة دول عالمية مثل أمريكا وكندا واليابان وماليزيا في هذا المجال كما قامت عدة مؤسسات في بعض الدول العربية مثل مركز الفاتح للمتفوقين بليبيا – مدرسة اليوبيل الثانوية ومؤسسة نور الحسين في الأردن ومؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية إضافة إلى مدرسة المتفوقين وجمعية النابغين في مصر.

وانطلاقاً من حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز –رحمه الله– وما توليه القيادة الرشيدة في المملكة العربية السعودية من اهتمام ودعم غير محدود في جميع ما يتعلق بمجال التعرف على الموهوبين ورعايتهم، والحاجة إلى توحيد وتطوير الجهود المبذولة في الوقت الحاضر للتعرف على الموهوبين والمبتكرين، أتت فكرة تبني مشروع وطني مشترك ينفذ من قبل أهم الجهات الوطنية ذات الخبرة الطويلة والكوادر المؤهلة في هذا المجال، مما يرسخ الإيمان العميق بأهمية اكتشاف هذه الفئة الهامة والخاصة في دعم تحول مجتمع المملكة إلى مجتمع معرفي تحقق فيه التنمية المستدامة.

يهدف هذا المشروع إلى تطوير نموذج للتعرف على الموهوبين، من خلال استخدام منهجية علمية متطورة تعتمد في المقام الأول على أهم الأسس العلمية وأفضل الممارسات التربوية لضمان الانتقاء السليم للطلبة الواعدين بالموهبة، تبنى من خلالها قاعدة بيانات ضخمة و شاملة لجميع الموهوبين والموهوبات في كل مناطق ومدن المملكة وجميع الفئات السنية في مراحل التعليم العام.

حيث تحددت أهداف المشروع الوطني للتعرف على الموهوبين بما يلي:

١. التعرف على الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات في المملكة في مجالات العلوم والتقنية.
٢. تطوير نظام متكامل ومنهجية شاملة للتعرف على الموهوبين.
٣. تحقيق العدالة والإنصاف في اختيار الطالب الموهوب وتوجيهه لبرنامج الرعاية الملائم له.
٤. بناء قاعدة بيانات شاملة ومفصلة للطلبة الموهوبين في المملكة.
٥. الإسهام في توعية المجتمع بخصائص الموهوبين وأهمية اكتشافهم.
٦. الإسهام في إثراء مصادر البحث العلمي والمكتبة العربية فيما يتعلق بمجال التعرف على الموهوبين (قياس ،٢٠١٧).

الجهات المستفيده مباشرة من المشروع هي:

١. وزارة التعليم.
٢. مؤسسة الملك عبد العزيز ورجالة للموهبة والإبداع (موهبة).
٣. مؤسسات قطاع التعليم العالي.

٤. المؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة المهتمة باختيار نوعية معينة من الطلبة الموهوبين والمبدعين . (الحربي،٢٠١٥ :٤)

كما تتم عملية اختيار الطلبة الموهوبين من خلال عدة مراحل بدايةً مرحلة (استقبال طلبات الترشيح)، حيث بلغ عدد المسجلين بالمشروع الوطني للتعرف على الموهوبين في عام ٢٠١٧م نحو ٥٣,٣٤٩ طالب وطالبة الذين تم ترشيحهم من جميع الإدارات التعليمية بجميع أنحاء المملكة (٤٦)إدارة تعليمية للبنين،(٤٦) إدارة تعليمية للبنات.

ويستعد الطلبة المرشحين لحضور اختبارات (مقياس موهبة للقدرات العقلية المتعددة) الذي يقام في جميع مناطق المملكة ، حيث يتطلب من كل مرشح ومرشحة من الطلبة طباعة الإشعار الخاص به وإضافة صورة شخصية وختمها بختم المدرسة التابع لها، ومن ثم تطبيق المقياس بالمرحلة المقبلة ومن ثم اعلان النتائج وتوزيع الـمقبولين على البرامج والخدمات المتاحة حسب الأهلية والمعايير المحددة لكل برنامج ويوضح الشكل رقم (١) نموذج الاختيار وبطارية الكشف عن الطلبة الموهوبين والمبدعين.

الشكل رقم (١) نموذج الاختيار وبطارية الكشف عن الطلبة الموهوبين والمبدعين (الحربي ، ٢١٠١٥ : ٦)

وقد قام المشروع الوطني للتعرف على الموهوبين باستقبال ترشيحات الطلبة الموهوبين للعام السابع على التوالي، حيث يشهد المشروع في كل عام إقبالاً مميزاً للتسجيل فيه، وتزايد حرص أولياء الأمور والمعلمين على اكتشاف مواهب الطلبة.

ويسعى المشروع إلى تطوير نظام التعرف على الموهوبين واستخدام منهجية علمية متطورة تعتمد على أهم الأسس العلمية وأفضل الممارسات التربوية في التعرف على الطلبة الموهوبين في المجالات العلمية والتقنية والإبداعية، والمساهمة في توعية المجتمع بخصائص الموهوبين وأهمية رعايتهم ، والوقوف على أحدث الاختبارات والأساليب المحلية والعالمية لاكتشافهم وهذا ما يهدف إليه البحث حول مدى فاعلية اختبار قياس الموهبة ومدى علاقته الارتباطية بالمقاييس العالمية والتوصل إلى معادلة التنبؤ لدرجات اختبار قياس الموهبة بمعرفة درجات اختبار ناجليري -١.

ويكتسب البحث الحالي أهميته من عدة منطلقات ، الأهمية البحثية والتطبيقية من جانب ، ومن منطلق الأغراض التي يحققها اختبار ناجليري(NNAT-١) غير اللفظي من جانب آخر، فمن ناحية الأهمية البحثية والتطبيقية يكتسب هذا البحث أهميته من خلال ما يلي :

١- على حد علم الباحثة فإن هذا البحث يعد الأول في تطبيق اختبار ناجليري غير اللفظي في الدول العربية ومن ضمنها المملكة العربية السعودية.
٢- نظراً للاعتماد على الاختبارات الجمعيه في تحديد الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية رغبت الباحثة بتوفير أداة قياس فردية وإيجاد العلاقة الارتباطية بينهما ومن المؤمل أن يقدم هذا البحث إضافة علمية وعملية في هذا الجانب .

فيما يكتسب هذا البحث أهمية أخرى من ناحية الأغراض التي يحققها اختبار ناجليري غير اللفظي ومن أهمها ما يلي:

١- التحقق من دقة عملية تصنيف الطلبة .
٢- اتاحة الفرصة للفاحص بتدوين ملاحظاته بشكل دقيق والوصول الى تقييم أكثر دقة .

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تعد ظاهرة الفروق الفردية حقيقة أوجدها الله في خلقه، فالأفراد مختلفون فيما بينهم في النواحي الجسمية، والعقلية، والشخصية كافة .وتمثل الموهبة أهم مجالات الفروق الفردية التي حظيت باهتمام الباحثين والعلماء في القرن الواحد والعشرين، كما ويعد أبناء جميع الدول من متفوقين

وموهوبين من أهم الثروات البشرية لما يتسموا به من طاقات واستعدادات وقدرات يمكن استغلالها في بناء المجتمعات المعاصرة التي تواجه التحديات التقنية والعولمة التي تؤثر في مظاهر الحياة الاجتماعية المختلفة، فمن هنا برز الاهتمام بالقوى البشرية بجميع كفاءاتها واستعداداتها وخاصة المتفوقين والموهوبين والمبدعين منهم، لذلك تسعى هذه المجتمعات بصفة عامة الكشف عن المتفوقين والموهوبين من أبنائها لتتيح لهم فرص النماء التي يتفوقون فيها، ولتفسح لهم المجال وتوفر لهم الإمكانيات المادية والمعنوية للاستفادة من تفوقهم ومهاراتهم بتوفير خدمات وبرامج غير متوافرة عادة في المدرسة التقليدية حتى يستطيع تنمية استعداداتهم بصورة وافية لمسايرة التقدم العلمي في جميع الميادين .

إن تميز الدول المتقدمة يعود للعناية الفائقة بفئة الموهوبين وهذا بدوره ساعدها في الوصول إلى مراحل متقدمة في السلم الحضاري، فجميع هذه الدول أدركت أن الموهوب ثروة ثمينة فعملت على رصد الأموال لبناء أدوات القياس اللازمة للتعرف عليهم، وبناء البرامج الإثرائية اللازمة لصقل موهبتهم، والمملكة العربية السعودية تعتبر من ضمن الدول التي أولت حديثاً اهتمامها بهذه الفئة في ضوء الإمكانات المتاحة، وتبنت برامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم وذلك من خلال المؤتمرات والندوات العلمية ومراكز الموهوبين، إلا أنه قد لوحظ في الآونة الأخيرة اهتماماً واضحاً وواسعاً للموهوبين بإتباع اختبارات ومقاييس محلية باعتبارها معاييراً خاصة لتحديد تلك الفئة مع إغفال الكشف عن هذه الموهبة باستخدام اختبارات عالمية ومقاييس دولية وإلقاء الضوء حول علاقة نتائج الاختبارات تلك ونتائج مقياس الكشف على الموهوبين الصادر من مركز قياس في المملكة العربية السعودية ، على الرغم من وجود أصحاب الخبرة والكوادر العلمية والمؤهلات سواء من ذوي الخبرة والكفاءة العالية إضافة إلى طلبة البحث العلمي بمختلف الدرجات العلمية كالماجستير والدكتوراه إلى أننا نفتقر إلى أدوات ومقاييس واختبارات عالمية في مجال الموهوبين وإن وجدت إلا أنها لا تستخدم كمعايير مرتبطة بالمعايير المحلية ، فبالرغم من الجهود المبذولة في مجال تطوير المقاييس التي تساعد في تحديد الموهوبين والتعرف عليهم إلا أن ما هو متوفر غير كافٍ للتعرف على هذه الفئة من الموهوبين في المراحل العمرية المختلفة. وبما أن التعرف الدقيق على هذه الفئة سيمكن العاملين في القطاع التربوي من اتخاذ الإجراءات اللازمة وتقديم البرامج الإثرائية اللازمة لصقل مواهبهم فإن الأمر يلزم توفير نوع من المقاييس التي تستخدم بطريقة تؤكد وتثبت دقة عملية القياس تلك ، وهذا ما نأمله في تطبيق مقياس الكشف عن الموهوبين ناجليري-١ أن يقدم الفائدة و من خلال المقاييس الأخرى في الكشف عن مواهب بعيدة كل البعد عن قياس نسب الذكاء والقدرات العقلية لذا يسعى البحث الحالي للإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما الدرجات الموزونة (جداول المعايير) لاختبار موهبة واختبار ناجليري للموهبة على البيئة السعودية؟
٢. هل يوجد فرق دال إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب والطالبات في الصف الأول متوسط في فصول الموهوبين على اختبار ناجليري الأمريكي للموهبة؟
٣. هل يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات الطلبة في الصف الأول متوسط في فصول الموهوبين على اختبار ناجليري للموهبة ومتوسط درجاتهم على اختبار قياس الموهبة ؟
٤. ما القدرة التنبؤية لاختبار ناجليري الأمريكي للموهبة بمقياس الموهبة المطبق في المملكة العربية السعودية ؟

أهداف البحث :

هدف البحث إلى تطبيق مقياس ناجليري الأمريكي للكشف عن الموهوبين في البيئة السعودية من خلال:

١. إيجاد الدرجات الموزونة (جداول المعايير) لاختبار موهبة واختبار ناجليري للموهبة على البيئة السعودية.
٢. التحقق من وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب والطالبات في اختبار ناجليري الأمريكي للموهبة.
٣. التحقق من وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات الطلبة على اختبار ناجليري للموهبة ومتوسط درجاتهم على اختبار قياس الموهبة .
٤. التأكد من القدرة التنبؤية لاختبار ناجليري الأمريكي للموهبة بمقياس الموهبة المطبق في المملكة العربية السعودية .

أهمية البحث :

إن ما وصل إليه المجتمع الانساني من تنوع في التخصصات والأدوار التي يقوم بها الافراد دليل واضح على وجود فروق فردية بين الجماعات عامة وبين الأفراد خاصة ، فمن بين الاختلافات بين الأفراد ، الفروق في درجة الذكاء تبعاً لأسباب هذه الفروق بيئية كانت أم وراثية.

تعد الاختبارات بأنواعها المختلفة، والمتنوعة، من أهم الأدوات المستخدمة في علم النفس للتوصل الى فهم أعمق ،ومعرفة أكثر شمولا لطبيعة الفرد، لذا ارتكزت جهود الباحثين في القياس النفسي على مبدأ الفروق الفردية ليصبح هدف القياس تشخيص الفروق الفردية في القدرات العقلية وفي سمات الشخصية (الخطيب، ٢٠١١: ١٩).

لاختبارات الذكاء أهمية كبيرة بالنسبة للعلماء والباحثين، فقد عكف العلماء منذ بداية القرن الواحد و العشرين على الاهتمام بعملية قياس ذكاء الاطفال ، وذلك بغرض التعرف على كمية ومقدار النمو العقلي للطفل وبحث الوسائل الكيفية بتنميته (سليمان ومنيب ،٢٠١١: ٧) ، وهي –أي اختبارات الذكاء – وسيلة مهمة من وسائل التشخيص فهي تقيس قدرة الفرد العقلية بشكل عام وهي من أكثر الأساليب الموضوعية استخداماً في التعرف عن الأطفال غير العاديين ، وتمتاز بقدرتها التنبؤية بدرجة معقولة على التحصيل الاكاديمي ، كما أنها تكشف عن القدرات الحقيقة للطلبة الذين يعانون من تدني التحصيل او صعوبات التعلم (العزة ، ٢٠٠٢ : ٩٣).

مصطلحات البحث:

الموهوب Gifted:

عرّف جراون (٢٠١٣ : ٣٢٩) الموهوب بأنه من يمتلك قدرة استثنائية أو استعداداً فطرياً غير عادي في مجال أو أكثر من المجالات العقلية والإبداعية والاجتماعية والانفعالية والفنية، وذلك بدلالة أدائه على اختبار أو أكثر من اختبارات الذكاء أو الاستعداد والإبداع والقيادة وغيرها، بحيث يضعه أداؤه ضمن أعلى ٥% من أقرانه في المجتمع المدرسي أو مجتمع المقارنة الذي ينتمي إليه.

التعريف الإجرائي للموهوب:

هو الطالب الذي يصنفه مقياس ناجليري بأنه يمتلك قدرات استثنائية واستعداد فطري غير عادي والتي تميزه عن بقية أقرانه من حيث الدرجات المعيارية ، وذلك بحصول الطالب على متوسط حسابي أعلى من أقرانه العاديين ليصنف من الموهوبين.

المقياس Scale :

عرفه الكيلاني والشريفين (٢٠١٤ :٨٣) أسلوب منظم في تحديد كمية سمة معينة باستخدام نظام الأعداد.

التعريف النظري:

هو الأداة التي تتكون من مجموعة من الأسئلة او المثيرات التي تهدف الى قياس عينة من السلوك وتقديره بصورة كمية.(أبوزيد ومصطفى، ٢٠١٥ : ١٢٧)

التعريف الإجرائي:

هو مجموعة من الأسئلة تم تحديد فقراته وطريقة الإجابة عنه وتصحيحه بدقة، يقيس استجابات الطلبة نحو مقياس ناجليري . ويتسم بالصدق والثبات والموضوعية والتي يتم استخراجها من خلال تطبيقه على عينة البحث.

مقياس الموهبة:

هو مقياس للقدرات العقلية المتعددة يسهم في الكشف عن القدرات والمهارات الأكاديمية الكامنة لدى الطلبة في مجالات اللغة والرياضيات والعلوم وبعض جوانب الإبداع من خلال عدد من الأبعاد والأقسام والأنماط والصور (جونسون،٢٠١١/ ٢٠١٤: ٤٣).

مقياس موهبة للتعرف على الموهوبين في المملكة العربية السعودية:

هو اختبار تم التحقق من صدقه وثباته لضمان الانتقاء السليم للطلبة الواعدين بالموهبة ويقيس المهارات التالية المرونة العقلي، الاستدلال العلمي و الميكانيكي ، الاستدلال اللغوي وفهم المقروء ، الاستدلال الرياضي والمكاني. ويشمل جميع طلاب التعليم العام ابتداءً من الصف الثالث الابتدائي إلى الصف الثالث متوسط في جميع أنواع المدارس في المملكة، علماً بأن الصفوف التي يطبَّق عليها اختبار موهبة هي :الصف الثالث الابتدائي ،الصف السادس الابتدائي، الصف الثالث المتوسط.

اختبار ناجليري NNAT :

هو اختبار يهدف إلى قياس القدرة العامة وكذلك يعد أداة للتنبؤ بالنجاح الأكاديمي مثل الاختبارات التقليدية للقدرة العامة ، كما يختلف اختبار ناجليري في أنه يقيس القدرة العامة باستخدام المحتوى غير اللفظي تحتوي كذلك الفقرات على أشكال وتصاميم مشتركة تربط بينها علاقات تتدرج في مستوى الصعوبة (Naglieri,٢٠٠٣:٢)، وتم بناء الاختبار ضمن آلية صنفت الأسئلة الى أربع قواعد :

١. إكمال النمطPattern Completion .
٢. الاستدلال بالقياسReasoning by Analogy .
٣. التفكير التسلسليSerial Reasoning.
٤. الإدراك البصري المكانيSpatial Visualization .

حدود البحث:

يركز البحث على تطبيق مقياس الكشف عن الموهوبين ناجليري في البيئة السعودية، وذلك وفق مايلي:

الحدود البشرية:

تحدد مجتمع البحث بطلاب وطالبات الصف الأول متوسط والملتحقين في فصول الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

الحدود المكانية:

تتمثل في فصول الموهوبين للصف الأول متوسط في مدارس المملكة العربية السعودية .

الحدود الزمانية:

تم تطبيق البحث في الفصل الأول للعام الدراسي الحالي ١٤٣٨هـ/١٤٣٩هـ.